المعوقات التفاعلية في الاطلاع على الصحافة الالكترونية السودانية

(دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على عينة من الطلاب الجامعيين2020م)

Interactive Obstacles in Accessing The Sudanese electronic press

an analytical descriptive study applied on a sample of university students in (the period 2020 AD)

د. بابكر مهدي الشريف خالد *

Dr. Babikir Mahdi Elsharif Khalid

doi.org/10.52981/cs.v6i3.182

مستخلص الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بولاية الخرطوم، في الفترة من 1 يناير 2020م إلى 31 ديسمبر 2020م، وقد استهدفت معرفة المعوقات التي تواجه المتلقين والمتفاعلين مع الصحف الإلكترونية السودانية.

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب كلية الدعوة والإعلام جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، وطلاب كلية علوم الاتصال جامعة السودان والتكنولوجيا، وقام الباحث باختيار العينة عن طريق العينة العشوائية.

واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي والمنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: إن المتابعة والتفاعل مع الصحف الإلكترونية السودانية ضعيفة، وإن عامل اللغة يمثل عائقاً للتفاعل مع هذه الصحف، وعدم القدرة على اقتناء الأجهزة الإلكترونية يحول دون مطالعة الصحف الإلكترونية، وضعف خدمات الإنترنت يحرم التعامل مع الصحف الإلكترونية.

واقترحت الدراسة بعض التوصيات أهمها:

أن تسعى الدولة لدعم الأجهزة الإلكترونية لتكون في متناول أيدي الغالبية من الذين يريدون التفاعل مع الصحف الإلكترونية، وعلى شركات الاتصال والجهات المعنية بأمر الانترنت، أن تقوم بتقوية الشبكة لتكون متوفرة في كل السودان وفي كل الأوقات، أن يسعى

*أستاذ مساعد بقسم الصحافة والنشر – كلية الدعوة والإعلام ــ جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية– أم درمان السودان

رواد الصحف الإلكترونية لتطوير ذواتهم فيما يخص اللغات الأجنبية وعلى وجه الخصوص اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التفاعلية، الصحافة الالكترونية، الصحافة السودانية.

Abstract:

This study conducted in Khartoum State, from January 1, 2020 to December 31, 2020 AD, and it was aimed at identifying the obstacles that face the recipients and those interacting with Sudanese electronic newspapers.

This study conducted on a sample of students of the College of Call and Media, University of the Holy Qur'an and Islamic Sciences, and students of the College of Communication Sciences, University of Sudan and Technology. The researcher selected the sample by means of a random sample.

In this study the researcher followed the survey approach and the historical method, and the study reached a number of results, the most important of which are: that following up and interacting with Sudanese electronic newspapers is weak, and that the language factor is an obstacle to interacting with these newspapers, the inability to acquire electronic devices prevents reading the electronic newspapers Poor internet services prohibit dealing with electronic newspapers.

The study suggested some recommendations, the most important of which are:

That the state endeavors to support electronic devices to be accessible to the majority of those who want to interact with electronic newspapers. Communication companies and those concerned with the issue of the Internet must strengthen the network so that it is available in all Sudan and at all times. Especially the English language.

Keywords: Obstacles, Interactive, electronic press, Sudanese press.

المقدمة:

تعد الصحف الإلكترونية تطوراً للصحف الورقية، إذ إنها تجاريها في جميع الأشكال التحريرية والأساليب المتنوعة، وقد تكون كذلك هي صورة طبق الأصل للصحافة الورقية، ولكنها في كلتا الحالتين تبقى أنها تتميز بأنها تحرر إلكترونياً وتنشر عبر الانترنت.

ونشرها عبر الانترنت جعلها تنفرد بمميزات كثيرة عن الصحف الورقية، كونها سريعة التحديث وفورية في نقل الأخبار وتوصيلها إلى أكبر عددٍ من القراء وفي مناطق بعيدة.

ولأنها أصبحت صحافة العصر كان لابد لنا أن نقوم بهذه الدراسة حول المعوقات التي تعترض التفاعلية التامة مع الصحف الإلكترونية حتى تتم معالجتها وتفاديها.

وقد تم اختيار عينة من الطلاب إذ إنهم يمثلون فئة الشباب وهي الفئة الأكثر ارتياداً لعالم الانترنت، ولأنهم كذلك يمثلون القارئ الحديث الذي يختلف بلا شك عن قارئ ما قبل الشبكة العنكبوتية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تتناول الصحف الإلكترونية، والتي تأتي أهيمتها كونها منبراً للمعلومات والأخبار، والبحث عن الأسباب التي تكون سبباً في تقصير مهمتها تجاه روادها يصبح أمراً مهماً يستوجب الدراسة والبحث والمعالجة التي تحقق الهدف المأمول.

مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة الإلكترونية مرتعاً خصباً بالنسبة للقراء، والذين يهتمون كثيراً بمتابعة الأخبار المحلية والعالمية، فالصحافة الإلكترونية بما لها من مميزات وخصائص تستطيع أن تلبي رغبات القراء، وهناك بلا أدنى شك معوقات تواجه المتلقين للصحافة الإلكترونية، بسبب عوامل عدة، تتحكم فيها الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتطور التقني.

تحاول الدراسة التعرف على الصعوبات التي تؤثر على الاتصال الجماهيري بمحتوى الصحف الإلكترونية والاستفادة منها، ومدى معاناة القراء لهذه المعوقات وكيفية التغلب عليها.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لعدة أهداف تتمثل في الآتي:

1. إبراز أهمية الصحف الإلكترونية.
2. التعرف على المعوقات التي تعترض التفاعل مع الصحف الإلكترونية.
3. التعرف على مميزات وعيوب الصحافة الإلكترونية.
4. التعرف على مدى إقبال القراء لمطالعة الصحف الإلكترونية بالسودان.

تساؤلات الدراسة: وعليه تطرح هذه المشكلة التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مفهوم التفاعلية؟
2. ما مميزات وعيوب الصحف الإلكترونية؟
3. ما المعوقات التي تعترض التفاعل مع الصحف الإلكترونية؟
4. ما درجة اهتمام الصحف الإلكترونية بالقضايا المهمة ؟

منهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية التي تقوم بتحديد الظاهرة من خلال توصيفها وتحديد مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة الدراسة، وكذلك استخدم الباحث المنهج التاريخي في الدراسة.

أدوات الدراسة:

1. الاستبانة: تعتبر أداة الاستبانة من أدوات جمع المعلومات المهمة، وبخاصة في بحوث الإعلام، وهي تمكن الباحث باستقراء عدد وافي من المستهدفين في وقت وجيز، وتعطي نسبة جيدة من المعلومات التي يحتاجها الباحث والبحث.
2. الملاحظة: أداة لجمع المعلومات، وهي تضيف تأيداً وقوة لبقية أدوات البحث، وهي الأدوات التي لا غنى لأي باحث عنها.

مجتمع الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين بالسودان في جامعتي القرآن الكريم للعلوم الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالنظر لتجانس مجتمع الدارسة وتم سحب العينة بطريقة عشوائية تتكون من (50) طالب وطالبة.

حدود الدراسة: وتشمل الحدود المكانية والزمانية.

1. الحدود المكانية: اختار الباحث ولاية الخرطوم لإجراء هذه الدراسة الميدانية.
2. الحدود الزمانية: الفترة من 1يناير 2020 م إلى 31 ديسمبر 2020 م.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عفاف عبد الله (2020م): مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية[1].

هدفت الدراسة التعرف على مقروئية الصحافة الإلكترونية بالمجتمعات العربية، وتحديد العوامل المؤثرة في مقروئية الصحافة الإلكترونية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وأهم نتائج الدراسة: أن أفراد العينة يقرؤون صحفهم الإلكترونية المفضلة لتوفر وسائل التفاعل مع الموضوعات والأسلوب المستخدم في الكتابة، وأكثر العوامل التي أثرت سلباً في مقروئية الصحافة الإلكترونية كانت بسبب ضعف اللغة.

2- دراسة قوراري صونية(2011م) اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية[2].

هدفت الدراسة للتعرف على مكانة الصحافة الإلكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين نحو كيفية تقييمهم لمحتوى الصحف الإلكترونية، وكذلك الشكل الذي

تقدم به، من خـــلال قياس اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية، وجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبـــالاً بالوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الصحافة الإلكترونية أكثر رواجاً وبالتالي عزوفهم عن الصحافة المطبوعـــة، وكيفية الاستفادة من الصحافة الالكترونية والإشباعات المحققة منها في مجـــال تعامل الطلبة مع محتويات ومتابعة الأخبار.

وأهم النتائج التي جاءت في الدراسة إن الواقع الاقتصادي المتدني يؤثر على اتجاهات الطلاب نحو الصحافة الإلكترونية، والحرية الكبيرة الموجودة في الصحف الإلكترونية تحفز الطلاب على التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

3- دراسة هيثم جودة مؤيد(2014): العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع[3].

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير عملية التفاعل عبر المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي في المهارات ما وراء المعرفية بأبعادها الثلاثة، التخطيط، المراقبة، التقويم. وتفسير العلاقة بين درجة إدراك المشاركين في عملية الاتصال عبر الانترنت لمدى ثراء المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وقوة المهارات ما وراء المعرفية لديهم.

واستخدم الباحث المنهج المسحي في الدراسة، وخرجت بعدد من النتائج أهمها: أكدت الدراسة إن تأثير عملية التفاعل مع المهارات المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع يتوقف على قوة التفاعل.

كما أثبتت النتائج أنه كلما زادت كثافة تفاعل الأفراد مع المواقع الصحفية والاجتماعية زادت درجة المهارات المعرفية لدى المستخدمين.

مفهوم الصحافة الإلكترونية ونشأتها:

مفهوم الصحافة الإلكترونية:

الصحافة الالكترونية هي: وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية غير الورقية، عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبرقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم المتحركة وبعض المميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة.

الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة[4].

الصحافة الإلكترونيّة هي: التي يتم إصدارُها ونشرها عبر شبكة الإنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصداراً إلكترونياً لصحيفة مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامّة أو متخصصة، أو تسجيلاً دقيقاً للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكلٍ منتظم، أيْ يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لأخرى، أو من حين لآخر حسب إمكانيات جهة الصدور، وتعرف أيضاً بأنها صحف يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية، تغطي صفحات الجريدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والفيديو، وفي الصحافة الإلكترونية صحافة الإنترنت كما يطلق عليها أحياناً (Electronic Journalism)، ويطلق عليها البعض(Online Journalism)، فهناك صحف عبارة عن نصوص فقط تشبه المجلات العلمية التي تصدرها مؤسسات البحث العلمي، وهي لا تستخدم الصور والرسومات التوضيحية والتلوين إلا حينما يتطلب الأمر لذلك[5].

وتوجد صحف تستخدم مجموعة من مكونات النشر على الشبكة تتجاوز النصوص والصور والأشكال التوضيحية لتستخدم الفيديو والصوت والإيضاحات المتحركة، وجميع أدوات التأثير البصري المختلفة لتوصيل وتوضيح المعلومة، فالإنترنت أنشأت نمطاً جديداً من الممارسة الصحفية ونوعاً جديداً من الصحفيين الذين يتميزون بالخبرة الصحفية في التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت(6).

نشأة الصحافة الإلكترونية:

بدأت الصحف الإلكترونية عبر الانترنت بمنافسة الصحف المطبوعة منذ أن قامت مجلة نيوزويك الأمريكية واسعة الانتشار بمتابعة فضيحة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي عبر موقعها على الانترنت، وقبل الموعد الأسبوعي لصدور المجلة، وفي البدايات كان عدد قليل من الصحف والمجلات والنشرات تنشر إلكترونياً، وبمرور الوقت وفي منتصف التسعينات أصبحت غالبية الصحف لها موقع على الإنترنت، وكانت على النحو الآتي: عام 1993 كان هناك (20) صحيفة إلكترونية وعدد قليل من المجلات، وبداية 1996م كان على الشبكة نحو 154 صحيفة إلكترونية، وبداية أكتوبر 1996م وصل الرقم إلى 1562 صحيفة، ومنتصف 1997م وصل إلى 3622 صحيفة، ونهاية عام 1997م بلغ عدد الصحف 4000 صحيفة، وبحلول 2002م، وصل5000 صحيفة إلكترونية على الإنترنت. في إبريل عام 1995م نشر خبر فيها تفجير في أوكلاهوما برسوم توضيحية وصور حية، وموقع الانفجار وقائمة للضحايا، وبعد الحادث وفر موقع "نيوز دي في بورودغي خارطة تفاعلية للمدينة، والاسوشيتدبرس نشرت أول تقرير عن الحادث في الشبكة بجانب رسم توضيحي يصف القنابل التي استخدمت في تفجير المبنى، وكذلك نشرت وسائل الإعلام الإلكتروني نشر خطة السلام في البوسنة في نوفمبر 1995م(7).

كإحدى أهم الوثائق التي نشرت على الشبكة واتجهت إليها الأنظار كمصدر للأخبار، في ذلك الوقت زاد عدد الصحف على الإنترنت وبدأت أعداد كبيرة من الصحف غير الأمريكية في الظهور على الشبكة مثل الغارديان البريطانية والألمانية (DW) ويوميوري شيسبون وأساهي شيسبون في اليابان، والشعب الأرجنتينية ولوموند الفرنسية ووكالة رويترز وغيرها[8].

فقد دخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيراً عن العالم، ففي التاسع من سبتمبر 1995م توافرت صحيفة الشرق الأوسط اليومية العربية إلكترونياً لأول مرة عبر شبكة الإنترنت على شكل صور، والصحيفة الثانية كانت صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة في 1 يناير 1996م، تلتها الحياة اللبنانية في 1 يونيو 1996م وتلتها في نهاية نفس العام صحيفة السفير[9].

بالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الإنترنت، إلا أن هناك بحث حول الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي أشار إلى أنه رغم هذا الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية، إلا أنه حضور لا يتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالميًا، خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي، حيث تراجعت نسبة مستخدمي الانترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان، وبينت الدراسة إلى أن ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية قد أخرت الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت، وأثرت بشكل رئيس على سوق الصحافة الإلكترونية[10].

مميزات وعيوب الصحافة الإلكترونية:

مميزات الصحف الالكترونية:

يكفي الصحافة الإلكترونية أنها في الغالب تتبع الحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ، والكاتب على الإنترنت بخلاف الصحافة الورقية التي تكون بالعادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر لأكثر من مرة حتى يكون وفقاً لسياسة الصحيفة. بالإضافة إلى مجموعة من المميزات التي تم تلخيصها فيما يلي:

1: السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر

2: سرعة وسهولة تداول البيانات على الإنترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.

3: حدوث تفاعل مباشر بين القارئ، والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا معاً[11]

4: أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

5: الحضور العالمي، إذ لا توجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت، في حين أن الصحيفة مرتبطة بعمليات توزيع ونقل وشحن معقدة ومكلفة.

6: التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية. بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة.

8: إمكان الدخول إلى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة والبحث من خلالها بسهولة عن المعلومات عن طريق محركات البحث.

9: خدمات الأسهم ذات الطابع الشخصي وغيرها من معلومات مصممة خصيصاً وفق رغبة القارئ.

10: ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومياً بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.

11: عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم.

عيوب الصحافة الإلكترونية:

أما عيوب الصحافة الالكترونية فيمكن إيجاز أهمها فيما يلي:

1- قلة عدد رواد الصحافة الالكترونية بالمقارنة بقراء الصحف التقليدية، وذلك نظراً لانحصارها في إطار مستخدمي الانترنيت وهم قليلون رغم التزايد المستمر في عددهم[12].

2- استلزام حيازة المستفيد لجهاز كمبيوتر متصل بشبكة المعلومات، مع ما يتطلبه ذلك من نفقات، وإن كان انتشار مقاهي الإنترنيت بأسعار مناسبة قد قلل من أهمية النفقات، كعائق للوصول إلى شبكة المعلومات والاطلاع على ما نريده من صحف أو نشرات.

3- ندرة الصحفيين المزودين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهام الصحافة الالكترونية.

4 – عدم وجود أو كفاية التشريعات التنظيمية التي تحكم الصحافة الالكترونية.

الصعوبات التي تواجه الصحف الالكترونية:

بعد ما تطرقنا إلى الصحافة الالكترونية كوسيلة إعلامية جديدة، لها من المواصفات كما رأينا ما يؤهلها لتكون وسيلة، مثلما لها من إمكانيات وإطارات تعمل من أجل وصول رسالة إعلامية في مستوى تطلعات جمهورها، وهذا ليس بعيداً بطبيعة الحال عن ما ستجده من صعوبات على مختلف المستويات، والتي يصنفها[13] بعض الكتاب على النحو التالي:

1- المقروئية فهي لا تزال صعبة نسبياً، فالكمبيوتر لم يعد جماهيرياً خاصة في الدول النامية، وسوف تخلق الصحف الالكترونية عادات جديدة عند القارئ مثل القراءة على الشاشة[14].

2- قلة الشرعية القانونية التي تعاني منها الصحافة الالكترونية، مثلها مثل معظم الخدمات الالكترونية كالنقود الالكترونية والتوقيع الالكتروني، ومن المنتظر أن يتوصل الساسة التكنولوجيون والقانونيون إلى إيجاد حلول لها.

3- تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.

4- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

5- ندرة الصحفي الإلكتروني[15].

6- عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هو الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.

7- غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه.

مفهوم التفاعلية وأهميتها وأدواتها:

مفهوم التفاعلية:

إن كلمة التفاعلية (Interactivity) مركبة من كلمتين في أصلها اللاتيني، ومعناها ممارسة بين اثنين أي تبادل وتفاعل بين شخصين، من هنا نفهم أن معنى التفاعلية يكمن في التبادل والتفاعل.

ولقد تداول الوسط الفكري والعلمي والصحفي هذا المفهوم "التفاعلية" في بداية التسعينات من القرن الماضي نتيجة التقدم الهائل الذي تعرفه التكنولوجيات الرقمية والذي تم بفضل المعلوماتية.

وفي خضم هذه التطورات التكنولوجية، أصبح مفهوم التفاعلية مرتبطاً أكثر فأكثر بالوسائط المتعددة، وبالتالي فإن هذا المفهوم عادة ما يشير إلى مفهوم تسويقي، يتضمن الكثير من الوهم، لأنه يمكننا التحدث عن أشكال متعددة من التفاعلية والمرتبطة بتعدد البرمجيات التطبيقية. أو يرتبط مفهوم التفاعلية بمفاهيم الحرية والديمقراطية والمشاركة والحوار.

في هذا السياق، يعتمد شكل التفاعل على نوع الوسيط (الوسيلة)، وشكل الواجهة وطريقة تصميم البرنامج. إذن، فالتفاعلية تختلف باختلاف الوسيلة، مثلاً التفاعلية في الإذاعة ليس نفسها في ألعاب الفيديو، لذا يشير (Michel Sénécal) إلى أن هذا المفهوم يتسم بالطابع التجاري والقيمة المضافة. بسبب تعدد الاتجاهات والبحوث وكذا اختلفت خلفية الباحثين في هذا المجال وعليه تعددت التعريفات[16].

مفهوم التفاعلية من حيث العلاقة بين المرسل والمتلقي:

التفاعلية تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها ويطلق على هذه

الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية التبادل والتحكم، والمشاركين، ومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص المتلفزة[17]. تعني الاتصال في اتجاهين بين المصدر والمتلقي، أو بصفة أوسع الاتصال المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر والمتلقين.

مفهوم التفاعلية من حيث الوسيلة:

تعرف التفاعلية على أنها ميزة الوسيلة التي يكون فيها المستعمل قادراً على التأثير في شكل أو محتوى عرض وساطي أو تجربة إذن تعد التفاعلية عاملاً نفسياً وإعلامياً تتغير وفقاً لتقنيات الاتصال أو بناءاً على الوسيلة الاتصالية والمحتوى الاتصالي وإدراك الجمهور لها إذن، يمكن القول في هذا السياق أن التفاعلية هي مجموعة من العمليات التي تربط عناصر اتصالية مختلفة.

أهمية التفاعلية في الصحافة الالكترونية:

يبدو أنّ أهم ميزة للإعلام الإلكتروني، التي جعلته يتجاوز الإعلام التقليدي بمراحل، هي التفاعلية والسرعة في إيصال المعلومة إلى الجمهور على خلاف الإعلام التقليدي، فالتفاعلية المتمثلة خاصة في التعليق وسبر الآراء أضفت على الصحافة الالكترونية ديناميكية جعلتها تقاطع الطريقة العمودية في التواصل[18].

ويرى ملاحظون ومتخصصون أن الإعلام التقليدي، وخاصة الصحافة الورقية قد تجاوزها العصر، ولم تعد تستجيب لمتطلعات المواطن للعديد من الأسباب، المتمثلة خاصة في كون العملية الاتصالية تتسم بالأحادية، حيث لا

يمكن فسح المجال للقارئ ليتفاعل مع محتوى هذه الصحف الورقية والإعلام التقليدي عموماً، خلافاً للإعلام الإلكتروني، الذي يتميز بالسرعة في إيصال المعلومة، إضافة إلى إمكانية التفاعل مع ما يقدمه هذا الإعلام الإلكتروني أو ما يعرف في العملية الاتصالية.

يقول معز زيود أستاذ الإعلام الإلكتروني في معهد الصحافة في تونس خلال مقابلة أهم ميزة للإعلام الإلكتروني هي التفاعلية والسرعة في إيصال المعلومة للجمهور على خلاف الإعلام الكلاسيكي، وخاصة الصحافة الورقية، إضافة إلى التفاعلية المتمثلة خاصة في التعليق وسبر الآراء، وهذا ما يضفي أكثر ديناميكية على الإعلام الإلكتروني، وينهي نهائيًا الطريقة العمودية في التواصل، إذ لا يمكن الحديث عن قارئ وكاتب فحسب، ومن هنا تتمكن الصحيفة الإلكترونية من تعديل محتواها، وتتفاعل مع تعليقات القراء[19].

كما إن الإعلام الإلكتروني ينتجه بالضرورة صحفيون، المفروض عليهم الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحافية، وإتباع منهجية متفق عليها، وهذا ما يميزها على الشبكات الاجتماعية أو ما يعرف بإعلام المواطنة، الذي لا يلتزم في غالب الأحيان بالمصداقية وأخلاقيات المهنة، وهذا لا ينفي القيمة الكبيرة لهذه الشبكات، ولكن في الآونة الأخيرة نلاحظ أنها أصبحت منوالاً ينتج الشائعة..

أدوات التفاعلية:

أدوات التفاعلية تعني مجموعة المعالم الموجودة على مواقع الصحف الإلكترونية التي تقدم إمكانيات تأثير المشاركين أو مستخدمي هذه المواقع على أدوار وأفكار الآخرين ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية، وهي مرحلة يمكن للقارئ فيها أو المستخدم أن يكون بمثابة المرسل للمادة الإعلامية ومستقبلها في آن واحد، أي أن

الصحافة الإلكترونية صارت تعبير عن تدفق المحتوى الإعلامي في اتجاهين أو متعدد الاتجاهات، حيث تتمثل هذه الأدوات التفاعلية في:

1: **البريد الإلكتروني:** الخاص بموقع الصحيفة وكذا بذوي العلاقة بالموضوع.

2: دفتر الزوار.

3: خدمة البحث.

4: الوسائط المتعددة.

5: الوصلات الفائقة الداخلية .

6: عرض محتوى العدد.

7: اختيار لغة العرض.

8: المنتديات وخطوط الدردشة.

9: المجموعات الإخبارية.

10: طبيعة النص.

11: خدمة الأرشيف أو خدمة قراءة عدد اليوم أو عدد الأمس من النسخة الالكترونية أو الصحيفة المطبوعة والاشتراك فيها إن وجدت.

12: خدمة خريطة الموقع والإعلانات.

13: التسجيل ألآلي.

14: الرد الآلي، بالإضافة إلى خطوط الهاتف والفاكس[20].

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي قام الباحث بجمعها من عينة الدراسة، وبعد ذلك تم إدخال المعلومات والبيانات في جهاز الحاسب الآلي لتحليلها ببرنامج (SPSS) وبذلك اتبع الباحث المعالجة الإحصائية التي تتناسب مع نوعية هذه البيانات التي توصل إلى النتائج المرجوة ثم مناقشة النتائج على ضوء التحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي إذْ إن المنهج الوصفي يُعدُّ من أنسب المناهج لمعالجة مشكلة هذه الدراسة حيث أنه يساعد على إلقاء الضوء على الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة، عن طريق الوصف والتحليل المركز، والفهم العميق لظروفها، ومتغيراتها الحالية، وذلك من خلال جمع معلومات غزيرة عنها، تزيد من توضيح أبعادها، وجوانبها المختلفة، مما يساعد على تفسيرها، والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية[21].

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من عينة عشوائية من طلاب كليتي الإعلام بجامعتي القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية، تضمنت (50) طالب؛ وقد كان اختيار الباحث للعينة، من جملة أفراد مجتمع الدراسة اختياراً عشوائياً بسيطاً من حجم العينة الكلي.

أدوات الدراسة:

احتوت الاستبانة على خطاب يوضح الهدف من هذه الدراسة وإبراز أهمية الإجابات التي سوف يدلي بها أفراد العينة وضرورة تعاون المفحوص مع الباحث مع التأكيد على أن المعلومات التي سيدلي بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي هذا وقد روعي في صياغة عبارات الإستبانة، الترتيب المنطقي والجاذب حتى تساعد أفراد العينة على الإدلاء بآرائهم بسهولة.

ضمنت بنود الاستبانة والخاصة الصعوبات التفاعلية في الصحف الإلكترونية السودانية، (9) بنداً مقسمة على جزءين. تضمن الجزء الأول البيانات الشخصية وهي (3) بنود (النوع- فئة العمر بالسنوات- الفرقة).

أما القسم الثاني فقد تضمن محاور الاستبانة الأساسية وهي مختصة بالموضوع حيث تم تقسيم هذا القسم إلى (4) أسئلة.

ثبات الإستبانة:

ويعني الثبات هنا أن تكون عبارات الاستبانة بنفس المعني عند جميع أفراد العينة، بحيث أنه لو أعيدت الاستبانة على الأفراد أنفسهم، فأنها تعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة. وبذلك يمكن القول أن ثبات الاستبانة يعطي قدرته على أن يقيس دوماً ما وضع لأجله.

صدق الإستبانة:

يعني الصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه دون أن تقيس وظيفة أخرى. والصدق هو أهم صفة تميز الاستبانة الجيدة لأن المقياس غير الصادق لا يمكن أن يقيس ما وضع لأجله.

الصدق الظاهري يدل على المظهر العام للإستبانة ويطلق على الاستبانة صفة الصدق أحياناً إذا كانت تبدو ظاهرياً أنها صادقة، أو كانت سهلة الاستعمال ومغرية المظهر ولكنْ هذا الصدق لا يؤخذ به فلابد من توفر الصدق التجريبي ويعتبر الصدق الظاهري مهم في اكتساب ثقة شخص ما وإقناعه بأن الاستبانة حقيقة.

معامل الثبات:

وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (الإصدارة 11.5) تمكن الباحث من (بيانات العينة الاستطلاعية) معرفة معامل الثبات بطريقة (ألفاكرونباخ) المكونة من (12) بنداً، حيث **معامل الثبات**

للإستبانة(0.8541)، وهي قيمة كبيرة نسبياً تدل على تمتع الاستبانة بدرجات جيدة جداً من الثبات في مجتمع الدراسة الحالية.

تحليل البيانات:

يتم تحليل الاستبانة من خلال الأتي:

أولاً : تحليل الأسئلة الشخصية:

جدول رقم (1) تحليل بيانات النوع

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	33	٪66
أنثي	17	٪34
المجموع	50	٪100

من خلال الجدول والشكل(1) تبين أن أكثر المبحوثين من الذكور إذ بلغت نسبتهم 66% بينما الإناث نسبتهم 34%.

جدول رقم(2) تحليل بيانات العمر

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
من 15- 20 سنة	12	٪24
من 21- 30 سنة	36	٪72
31 سنة فما فوق	2	٪4
المجموع	50	٪100

من خلال الجدول (2) تبين أن أكثر الفئة العمرية هي من 21–30 سنة بنسبة 72% ويليهم الفئة العمرية ما بين 15–20 سنة بنسبة 24% وأقل فئة من المبحوثين 31 سنة فما فوق بنسبة 4% .

جدول رقم (3) يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
الأولي	2	٪4
الثانية	18	٪36

الثالثة	18	٪36
الرابعة	12	٪24
المجموع	50	٪100

من خلال الجدول(3) المستوى الدراسي للمبحوثين ونجد أن أكثر المبحوثين بنسبة مشتركة الفرقة الثانية والثالثة بنسبة 36% ويليهم الفرقة الرابعة بنسبة 24% وأقل فئة من المبحوثين الفرقة الأولى بنسبة 4%.

جدول رقم (4) يوضح إلى أي مدى تقوم بمتابعة الصحف الإلكترونية

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
مدى كبير	9	٪18
متوسط	31	٪62
ضعيف	10	٪20
المجموع	50	٪100

من خلال الجدول رقم (4) يوضح إلى أي مدى تقوم بمتابعة الصحف الإلكترونية نجد أن أغلب المبحوثين نسبة المتابعة متوسطة بنسبة 62% ويليهم ضعيف بنسبة 20% وأقل فئة مدى كبير بنسبة 18% مما يدل على أن متابعة الصحف الإلكترونية ضعيفة.

جدول رقم (5) أكثر الأشكال التحريرية تقوم بقراءتها

العبارة	التكرارات والنسب المئوية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الأخبار	ك	28	18	4	0	0
	٪	٪56	٪36	٪8	٪0	٪0
التقارير	ك	22	22	5	1	0
	٪	٪44	٪44	٪10	٪2	٪0
الحوارات	ك	14	17	15	4	0
	٪	٪28	٪34	٪30	٪8	٪0
التحقيقات	ك	29	11	6	4	0

	٪	٪58	٪22	٪12	٪8	٪0
أخري	ك	14	17	15	4	0
	٪	٪28	٪34	٪30	٪8	٪0

نلاحظ من الجدول (5):-

أجاب كل أفراد العينة عن أسئلة هذا المحور حيث بلغ حجم العينة (50) فرداً.

1. فيما يخص العبارة الأولي" أكثر الأشكال التحريرية تقوم بقراءتها الأخبار نجد إن الذين يوافقون نسبتهم 92% والمحايدون 8%.
2. فيما يخص العبارة الثانية " التقارير " نسبة الإجابة بأوافق 88% والمحايدين 10% وغير الموافقين 2% .
3. فيما يخص العبارة الثالثة " الحوارات " نسبة الذين يوافقون 62% والمحايدون نسبتهم 30% والذين لا يوافقون نسبتهم 8%.
4. فيما يخص العبارة الرابعة" التحقيقات" "نسبة الذين يوافقون80%والمحايدون نسبتهم12%والذين لا يوافقون نسبتهم8%.
5. فيما يخص العبارة الخامسة" أخري" نسبة الذين يوافقون 62% والمحايدون نسبتهم 30% والذين لا يوافقون نسبتهم 8%.

جدول رقم (6) يوضح المادة المنشورة بالصحف الإلكترونية تحقق الأهداف التالية

العبارة	التكرارات والنسب المئوية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
تحليل الأحداث	ك	25	12	8	4	1
	٪	٪50	٪24	٪16	٪8	٪2
توفر أخبار جديدة	ك	27	15	5	2	1

	٪	٪54	٪30	٪10	٪4	٪2
تقدم معلومات كافية	ك	20	10	9	7	4
	٪	٪40	٪20	٪18	٪14	٪8
ترفع الوعي الثقافي	ك	25	14	7	3	1
	٪	٪50	٪28	٪14	٪6	٪2

نلاحظ من الجدول (6):

أجاب كل أفراد العينة عن أسئلة هذا المحور حيث بلغ حجم العينة(50) فرداً.

1- فيما يخص العبارة الأولى المادة المنشورة بالصحف الإلكترونية تحقق الأهداف "تحليل الأحداث" نسبة الإجابة بأوافق 74% والمحايدين 16% وغير الموافقين بنسبة 10% .

2- فيما يخص العبارة الثانية" توفر أخبار جديدة " تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 84% ومحايدين بنسبة 10% وغير موافقين بنسبة 16%.

3- فيما يخص العبارة الثالثة" تقدم معلومات كافية " تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 60% ومحايدين بنسبة 18% وغير موافقين بنسبة 22%.

4- فيما يخص العبارة الرابعة" ترفع الوعي الثقافي" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 78% ومحايدين بنسبة 14% وغير موافقين بنسبة 8%.

جدول رقم (7) يوضح المعوقات التي تحد من التفاعلية بالصحافة الإلكترونية

العبارة	التكرارات والنسب المئوية	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
عائق اللغة	ك	15	10	7	15	3
	٪	٪30	٪20	٪14	٪30	٪6

نقص التدريب والتأهيل لاستعمال شبكة الإنترنت	ك	21	9	8	7	5
	٪	٪42	٪18	٪16	٪14	٪10
ضعف قدرات الأدوات التفاعلية	ك	25	19	3	2	1
	٪	٪50	٪38	٪6	٪4	٪2
عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية اللازمة للأجهزة	ك	30	10	7	3	0
	٪	٪60	٪20	٪14	٪6	٪0
عدم الرغبة	ك	10	15	10	11	4
	٪	٪20	٪30	٪20	٪22	٪8
عدم الثقة	ك	15	7	10	15	3
	٪	٪30	٪14	٪20	٪30	٪6
غياب التجديد الفوري للمعلومات	ك	18	12	7	10	3
	٪	٪36	٪24	٪14	٪20	٪6
ضعف خدمة الإنترنت	ك	33	7	4	4	2
	٪	٪66	٪14	٪8	٪8	٪4

نلاحظ من الجدول (7):

أجاب كل أفراد العينة عن أسئلة هذه الفرضية حيث بلغ حجم العينة (50) فرداً.

1. فيما يخص العبارة الأولى " الصعوبات التي تحد من التفاعليـــة بالصـــحافة الإلكترونية عائق اللغة " نسبة الإجابة بأوافق 50% والمحايدين 14% وغير الموافقين 36%.

2. فيما يخص العبارة الثانية" نقص التدريب والتأهيل لاستعمال شبكة الإنترنت تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 60% ومحايدين بنسبة 16% وغير موافقين بنسبة 24%.
3. فيما يخص العبارة الثالثة" ضعف قدرات الأدوات التفاعلية" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 88% ومحايدين بنسبة 6 % وغير موافقين بنسبة 6%.
4. فيما يخص العبارة الرابعة" عدم توفر الإمكانيات الاقتصادية اللازمة للأجهزة" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 80% ومحايدين بنسبة 14% وغير موافقين بنسبة 6%.
5. فيما يخص العبارة الخامسة" عدم الرغبة" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 50% ومحايدين بنسبة 20% وغير موافقين بنسبة 30%.
6. فيما يخص العبارة السادسة" عدم الثقة" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 80% ومحايدين بنسبة 14% وغير موافقين بنسبة 6%.
7. فيما يخص العبارة السابعة" غياب التجديد الفوري للمعلومات" تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 60% ومحايدين بنسبة 14% وغير موافقين بنسبة 26%.
8. فيما يخص العبارة الثامنة" ضعف خدمات الإنترنت " تشير النتائج إلى أن أفراد العينة موافقين بنسبة 70% ومحايدين بنسبة 8% وغير موافقين بنسبة 12%.

أهم النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

في ختام هذه الدراسة توصل الباحث للنتائج التالية:

1: أن متابعة وقراءة الصحف الإلكترونية ضعيفة .

2: التقرير الصحفي هو أكثر الأشكال التحريرية متابعة في الصحف الإلكترونية.

3: إن عامل اللغة يمثل عائقاً للتفاعل مع الصحف الإلكترونية.

4: عدم القدرة على اقتناء الأجهزة الإلكترونية يحول دون مطالعة الصحف الإلكترونية.

5: ضعف التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والمواقع يعوق التواصل الإلكتروني.

6: عدم التجديد الفوري للمعلومات والأحداث.

7: ضعف خدمات الإنترنت يحرم التعامل مع الصحف الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات:

1: أن تسعى الدولة لدعم الأجهزة الإلكترونية لتكون في متناول الغالبية من الذين يريدون التفاعل مع الصحف الإلكترونية.

2: على شركات الاتصال والجهات المعنية بأمر الانترنت، أن تقوم بتقوية الشبكة لتكون متوفرة في كل السودان وكل الأوقات.

3: أن تهتم الجامعات والمعاهد بتدريب كل الفئات العمرية على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والمواقع والصحف الإلكترونية.

4: أن يسعى رواد الصحف الإلكترونية لتطوير ذواتهم فيما يخص اللغات الأجنبية وعلى وجه الخصوص اللغة الإنجليزية.

5: أن يهتم القائمون بأمر الصحف الإلكترونية بتوفير المعلومات المتنوعة لكل أنواع وفئات القراء وتحديثها أولاً بأول.

الهوامش:

1: قوراري صونية (2011م) اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير منشورة بجامعة بسكرة

2: دراسة عفاف عبد الله (2020م): مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية[1]. مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية، العدد السادس.

3: هيثم جودة مؤيد(2014): العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع، ورقة علمية منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد 14 العدد 1، 2014م.

4: محمد نصر مهنا، مدخل إلى الإعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير ،مركز الإسكندرية للكتاب،2005، ص 3 .101.

5:رضا أمين، الصحافة الإلكترونية ،ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، صفحة 93

6: رضا أمين ،الصحافة الإلكترونية ، مرجع سابق6

7: شريف درويش اللبان، المخاطر الصحية و البيئية لتكنولوجيا الصحافة، مصر ، القاهرة، 1991م،ص8.

8:عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات الطبعة الأولى، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، صفحة 157-166.

9: سعد لبيب، عالمية الاتصالات و الوطن العربي، معهد البحوث و الدراسات العربية ،205.،ص1991.

10: أسماء حسين حافظ، تكنولوجيات الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني و ألمعلوماتي والرقمي ،2005،ط1، ،ص 14.

11:عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ،مرجع سابق.

12: حسن مكاوي محمود عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي ،الطبعة الثانية، الإمارات: دار الكتاب الجامعي، صفحة 29-.

13:حسن مكاوي محمود عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: ،مرجع سابق

14:عبد الباسط محمد عبد الوهاب، تكنولوجيات الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني،المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص34

15: حسني نصر، سناء عبد الرحمن،لتحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الطبعة الثانية، 2009م،الإمارات، دار الكتاب الجامع، ص 22

16: خالد محمد غازي الصحافة الالكترونية العربية ،وكالة الصحافة العربية،در الكتب المصرية، الجيزة ، ط1، 2007م،ص 70.

17: بيل جيتس، المعلوماتية بعد الانترنت، طريق المستقبل، ترجمة، عبد السلام رضوان، سلسلة المعرفة،الكويت،1998م،ص 152.

18:حسني نصر، سناء عبد الرحمن،لتحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي ، مرجع سابق.

19: شريف درويش ،تكنولوجيا الاتصال، ،مرجع سابق.

20: رضا أمين ،الصحافة الإلكترونية ،مرجع سابق..

21: هشام بركات بشر حسين – تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (دار النشر الالكترونية، القاهرة: مارس 2007م)، ص 4.

المصادر والمراجع:

1: رضا أمين ،الصحافة الإلكترونية ،الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

2: عباس صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ، الطبعة الأولى، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

3: حسن مكاوي محمود عبد الرحمن ،التحرير الصحفي في عصر المعلومات ، 2009، الطبعة الثانية، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

4: حسني نصر، سناء عبد الرحمن ،التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، ،الطبعة الثانية، 2009م،الإمارات، دار الكتاب الجامعي.

5: تكنولوجيا الاتصال،شريف درويش،الناشر المدينة برس، القاهرة، ط1، 2003م.

6: محمد نصر مهنا، مدخل إلى الإعلام و تكنولوجيا الاتصال في عالم متغير ، مركز الإسكندرية للكتاب،2005.

7: عبد الباسط محمد عبد الوهاب، تكنولوجيات الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني، الكتاب الجامعي الحديث، 2005.

8: شريف درويش اللبان ،المخاطر الصحية و البيئية لتكنولوجيا الصحافة، ،مصر ، القاهرة، 1991م.

9: سعد لبيب ،عالمية الاتصالات و الوطن العربي، ،معهد البحوث و الدراسات العربية ،مصر،205.

10: ، أسماء حسين حافظ، تكنولوجيات الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني و ألمعلوماتي والرقمي ، ،2005،ط1،

11: عبد السلام رضوان، المعلوماتية بعد الانترنت، طريق المستقبل، بيل جيتس ترجمة، سلسلة المعرفة، الكويت،1998م.

12: خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية، وكالة الصحافة العربية، در الكتب المصرية، الجيزة، ط1، 2007م.

الرسائل العلمية:

1- قوراري صونية (2011م) اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير منشورة بجامعة بسكرة

2- دراسة عفاف عبد الله (2020م): مقروئية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات العربية[1]. مجلة علوم الاتصال، كلية الإعلام جامعة أم درمان الإسلامية، العدد السادس.

3- هيثم جودة مؤيد(2014): العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع، ورقة علمية منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الرأي العام المجلد 14 العدد 1، 2014م.